المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة
المجلد (١٦) العدد (٢) ديسمبر ٢٠٢٢
الموقع الإلكتروني: jihtha.journals.ekb.eg/

علامات الأواني المسجلة على النماذج الفخارية المثبت تأريخها للعصر الصاوي

نجوي إبراهيم رشاد إبراهيم[١]، ناجـح عمـر علـــي[١]، أشرف زين العابدين السنوسي[٢]

[١]قسم الأثار المصرية – كلية الأثار – جامعة الفيوم – مصر

[٢]وزارة السياحة والاثار – جمهورية مصر العربية

معلومات المقال

الصفحات: ٢٣٠– ٢٥١

الكلمات المفتاحية

العصر الصاوي
علامات إنتاج
علامات مالك
علامات تجارية
امفورا.

ملخص البحث[١]

تناقش هذه الورقة البحثية مجموعة من العلامات المسجلة على الأواني الفخارية المؤرخة بالعصر الصاوي, بهدف الوصول إلى ماهيه هذه العلامات والدلالات الحضارية والدينية التي يمكن أن تعبر عنها, وكذلك الغرض منها ومدي انتشارها في مواقع مصر المختلفة خلال فترة العصر الصاوي, وحصر الطرق المختلفة التي تم تنفيذ هذه العلامات بها. تم تقسيم العلامات الواردة بهذا البحث إلى علامات أواني سجلت على الأواني المصرية المحلية الصنع, وعلامات أواني خاصة بعموم شرق البحر الأبيض المتوسط والتى تم تسجيلها على الأواني الفخارية المستوردة التى تم العثور عليها بمواقع مصر المختلفة.

مقدمة:

يقصد بعلامات الأواني تلك العلامات التى نفذت على الإناء بأساليب مختلفة بقصد إظهار دلالات معينة مثل اسم المنتج أو جودة المنتج الذي يحويه الإناء أو إسم المالك أو المكان المخصص له المنتج، أو وجهه المنتج، أو ما شابه ذلك, وعلى الرغم من أن معظم العلامات المعروفة حتى الآن تعكس الفترة المزدهرة من التبادل التجاري والانفتاح على العالم الخارجي, فمن اللافت للنظر أن جميع الأواني المصرية التي تضمنت هذا العلامات قد تم استردادها من المقابر ولا توجد أي أمثلة مماثلة معروفة من السياقات الحضرية أو المعابد, وكان يتم تنفيذ غالبية هذه العلامات على الأشكال المغلقة المتوسطة والكبيرة الحجم (القوارير والجرار) المزينة بما يسمى بأسلوب "زهرة اللوتس والشريط المتقاطع", ويكشف فحص السياقات الأثرية أن هذه الأواني تم حفرها في أغلب الأحيان بالمقدمة، وهي حقيقة ربما تشير إلى أنها لعبت دورًا معينًا، يصعب تحديده، في الجنازة وفي العبادة الجنائزية, وبالنظر إلى الخصائص الشكلية وسياق العلامات بالإضافة إلى نظائرها من المواقع الأخرى في مصر، فيرجح انها ليست علامات ملكية

[١] هذا البحث جزء من رسالة ماجستير بعنوان " الأنمـــاط الفخـــارية في العصـــر الصـــاوي واستخداماتها الدنيوية والجنائزية" للباحثة نجوي إبراهيم رشاد إبراهيم, تحت إشراف كلاً من أ.د/ ناجـــح عمـــر علـــــي أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة بكلية الآثار – جامعة الفيوم , و د/ أشرف زين العابدين السنوسي كبير الاخصائيين في متحف كوم أوشيم.

أو ورشة عمل ولكنها كانت تشير إلى الوظيفة المحددة أو محتوى الأواني التي ظهروا عليها.

أما بالنسبة للعلامات المسجلة على الأواني الأجنبية المستوردة التى عُثر عليها في مصر فكانت عبارة عن علامات تجارية أما ما يسمى بعلامة المالك فقد تم تمثيلها بواسطة عدد قليل من الحروف المركبة (الوصلات الأبجدية), مما جعل أعدادها تتزايد في الفترة الكلاسيكية[٢] على الرغم من أنها تبدو مبهمة وليس من السهل تحديد هويتها أو منشأها, وقد تم العثور على هذه العلامات بشكل خاص على الأواني المزخرفة أو امفورا[٣] النقل المستوردة, ومن الجدير بالذكر أن العلامات الموجودة على الأواني الأجنبية يمكن أن تكون علامات مصرية أو علامات خاصة بعموم شرق البحر المتوسط, وكانت هذه العلامات إما أحرف أبجدية مفردة أو علامات غير أبجدية أو عدد من النصوص المطولة إلى حد ما، والتى ربما كانت تشير بوضوح إلى أعداد الأواني وأسعارها وخاصةً في أواخر القرن الخامس ق.م, في حين أن النصوص المطولة قد تضيف دعماً لحجتنا بأن جميع العلامات لها أهمية تجارية، فإن حقيقة أن معظم هذه الإختصارات لا يمكن تفسيرها على أنها أرقام أو أسعار تشير إلى أنه لا يوجد تفسير شامل يمكن الإعتماد عليه في تفسير جميع العلامات.

أولاً: علامات الأواني Pot marks المنفذة على الفخار المصري:

قسمت الباحثة هذه العلامات حسب طريقة تنفيذ العلامة إلى:

- **علامات الأواني المحزوزة بعد الحرق Post firing pot marks:**

يتم تنفيذ هذه العلامات على أسطح الأواني بعد حرقها, والتى عادةً ما يتم شقها بأداة حادة ومدببة، ولهذا السبب دائماً ما تظهر حواف العلامة بصورة خشنة, ويكون لون العلامة في هذا النوع متطابق مع لون مادة صناعة الإناء، إذ أن الحز يأكل من لون التغطية أو السطح غير المعامل مما يسمح بظهور اللون الأصلي لمادة الصناعة, ونذكر منها النموذج المحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم EA 23766 والذي يمثل جزء من جدار جرة كبيرة من الفخار الأحمر عُثر عليها في تل دفنه, ويحمل السطح الخارجي الأصلي لها علامة منقوشة منفذه بعد الحرق، تتكون من خط مستقيم مع خطين آخرين متباعد عنه بزاوية حوالى ٤٥ درجة, وربما تمثل شكل "سهم" على الرغم من أن شكلة أقرب إلى حرف بسي (Ψ) اليوناني ويعتبر هذا المثال من أفضل الأمثلة المعروفة لدينا من تل دفنه نفسها ولكنه غير كامل**(Johnston, 2014)** (شكل رقم١).

[٢] الفترة الكلاسيكية القديمة أو العصر الكلاسيكي، يستخدم هذا المصطلح ليصف فترة من تاريخ الثقافة أو المعرفة البشرية تمتدُّ بين القرن الثامن قبل الميلاد والقرن الخامس أو السادس الميلادي تركَّزت خصوصاً في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

[٣] امفورا (باللاتينية: amphora) وتعني بالعربية «المحمول من الجانبين»، وهي عبارة عن جرة تخزين كبيرة من الفخار لها مقبضين وعنق طويل ضيق وبدن بيضاوي الشكل.

نموذج آخر لجزء من جرة مصرية عثر عليه في تل دفنه[٤], ومحفوظ حالياً بالمتحف البريطاني تحت رقم EA 23765, ويحتوي على علامة نقشت بعد الحرق ربما تمثل علامة تجارية مبهمة (**Johnston, 2014**), وكانت هذه العلامة شائعة الظهور على الامفورا ذات الشكل الأسود المؤرخة بأواخر القرن السادس ق.م من منطقة اتروريا (شكل رقم٢).

- **علامات الأوانى المرسومة Painted pot marks:**

وهى العلامات التى نفذت على الإناء باستخدام الألوان مثل الأسود أو البني الغامق أو الأحمر، سواء أثناء مرحلة تلوين وزخرفة الإناء، أو بعد إتمام إنتاجه وتداوله, وفي الغالب لم يظهر هذا النوع من العلامات قبل عصر الدولة الحديثة, واعتبرت روز أن هذه العلامات جزء من الزخرفة, وذكرت أنها مُثلت غالباً على الجزء العلوي من البدن باللون الأسود(**Rose, 2007**), وقد حفلت الأواني الفخارية في العصر الصاوي بعلامات مرسومة أو مطبوعة مَثلت أحرف أو كلمات هيروغليفية أو هيراطيقية أو ديموطيقية أو يونانية, ويتضح من شكل هذه الأحرف أو الكلمات أن لها معاني ارتبطت في أغلب الأحيان بوصف الإناء أو محتواه، مثل الكلمة (*mḥi*) المكتوبة بالخط الهيراطيقي والتى مُثلت بشكل خاص على كتف الجرة التى عثر عليها بمنطقة سقارة والتي ربما تشير إلى التعبير"ممتاز" (**Aston, 1975-1995**) (شكل رقم٣).

ومن تل دفنه لدينا النموذج المحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم EA23782, والذي يمثل جزء من بدن وقاعدة كوب من الفخار الكريمي اللون، والسطح الخارجي مغطي بطلاء بلون كريمي, ويحمل بقايا رسم لبعض العلامات الهيراطيقية بالحبر الأسود (ربما كان يوجد نص كامل بالخط الهيراطيقي ولم يتبق منه سوي هذه العلامات) ولم يتبقي من النص سوى كلمة *nht* (شجرة الجميز) فقط، على قاعدة جدار النموذج (**Johnston, 2014**) (شكل رقم٤).

ومن إحدى جبانات الدولة الحديثة بمنطقة سقارة يأتي النموذج الشهير المؤرخ بالعصر الصاوي والذي يمثل إناء للطهى يحمل سطحه الخارجي الكلمة 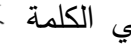 والتي نفذت بالخط الهيراطيقي باللون الأسود الفحمي الشاحب والتي لا يمكن قراءتها بسهولة (**Aston and Barbara, 2010**), وربما تقرأ الكلمة المكتوبة "دوموت إف Duamutef"، على الرغم من أن وجود حرف "y (𓇋)" في الوسط غير متوقع، وربما تكون كتابة خاطئة للعلامة الهيراطيقية المتأخرة التي تمثل الرجل مع الأسلحة التى جمعت في وقار, وقد تم تحديد الحروف المرسومة على أنها تمثل كلمة (dw3), وربما أنها تشير إلى أحد أبناء

[٤]عرفها الإغريق باسم دافنى البيلوزية وتفنيس في الترجمة السبعينية، وحالياً تعرف بتل دفنه أوكوم دفنه , و كانت مدينة في مصر القديمة، وردت في كتب التاريخ القديمة بأنها كانت في الجهة الشرقية من الوجه البحري وأنها كانت واقعة على الفرع البيلوزي للنيل، ومكانها حالياً غرب محطة القنطرة على بعد ١٣ كيلومتراً منها بأراضي ناحية القنطرة الغربية بمركز فاقوس.

حورس الأربعة الذين كانوا موكلين بالأواني الكانوبية **(Maarten, 2011)**, وربما أن هذا الإناء قد تم استخدمه في التحنيط حيث تشير حقيقة عدم استخدام أي حبر إلى أن هذه العلامات كتبت بشكل سريع، وأن هذه الملاحظات لم تكن إلا بمثابة وسيلة مساعدة لمن يقوم بالتحنيط نفسه **(Maarten, 2011)** (شكل رقم٥).

ومن منطقة دراع أبو النجا وفوق مدخل إحدى المقابر لدينا نموذج لجرة طويلة ذات قاعدة مستديرة, ويُظهر السطح الخارجي للجرة خطوطًا مضلعة من بداية الجزء العلوي إلى نهاية قاعدتها، مع وجود منطقة ناعمة في منتصف البدن **(Schreiber, 2008)**, وقد رسمت هنا رسمة كتابية بالحبر الأسود الشاحب والتي لم يتم فك شفرتها حتى الآن, وربما تمثل أسماء أصحابها، أو علامات تشير إلى محتوياتها والغرض منها **(Ikram and María, 2011)** إذا أخذنا بعين الإعتبار بقايا قشر حبوب الشعير والقمح التى كانت تلتصق بأحد جدرانها الداخلية, حيث يُرجح أن تكون الجرة وضعت ضمن القرابين المقدمة للمتوفي (شكل رقم٦).

مثال أخر لجرة طويلة بدون مقابض أو عنق تم العثور عليها بالقرب من جدار الجانب الشمالي الشرقي من فناء مقبرة جحوتي رقم (TT11) بدراع أبو النجا, وهذا النوع من الجرار"النقانق" معروفاً جيدًا في المقابر ومخابئ التحنيط في طيبة الغربية, ويعتبر سمة من السمات المميزة للفترة المؤرخة بأواخر القرن السابع وبداية القرن السادس ق.م, وتتميز الجرة بسطح خارجي أملس وغير مطلي ولكن مغطي بغشاء أبيض مطبق بتقاطع مائل كبير، ربما يشير إلى ضمادة من الكتان **(Ikram and María, 2011)** , وكانت الجرة تحتوي على بقايا النيترون والكتان والمواد النباتية, حيث كانت الزيوت والراتنجات والمراهم تستخدم على نطاق واسع في مصر القديمة، وخاصة في السياقات الجنائزية, سواء في التحنيط أو كتقدمات نذرية **(Marilina, and) Facchetti, 2014**, وبالتالي يشير ذلك إلى أن العلامة المطبقة ربما تشير إلى الاستخدام الجنائزى للجرة **(Schreiber, 2015)** (شكل رقم٧).

- **علامات الأواني المنفذة بالطبع قبل الحرق stamped pot marks:**

هي علامات نفذت على سطح الإناء وهو في مرحلة التجلد باستعمال خاتم صلب لإحداث مختومة مطبوعة, وفي الغالب ما تكون هذه العلامات بأسماء ملوك أو أماكن مثل المعابد أو القصور الملكية أو تكون عبارة عن حروف هيروغليفية, وغالبًا ما كان يتم ختم جرار التخزين بخراطيش الملوك في الفترات المتأخرة, حيث عثر على العديد من الأمثلة للجرار المختومة في تل دفنه ونقراطيس **(Villing, 2013–2015)**, ونذكر منها النموذج الذي عثر عليه بمنطقة تل دفنه والذي يمثل جزء من مقبض امفورا من الفخار تحمل طبعة ختم تم تنفيذه قبل الحرق لخرطوش باسم الملك نيكاو يعلوه قرص الشمس

بين ريشتين(Johnston, 2014), وربما كان هذا المقبض واحد من زوج المقابض التى كانت متصلة على جانبي الامفورا, ويترجم الخرطوش "ابن رع نيكاو" (شكل رقم٨).

ومن نقراطيس عثر على جزء من مقبض امفورا مقلدة عن امفورا يونانية ولكنها مصنوعة محلياً من الفخار المصري, وعلى مقبضها طبعة ختم لخرطوش باسم الملك أحمس الثانى, وكان هذا هو الطابع الوحيدة المسجل من نقراطيس, والخرطوش يحتوي على اللقب (s3Ra) بمعني (ابن الشمس) ولكن اسم الملك ليس محفوظ, وهذا يؤكد أن إنتاج الامفورا كان مرتبطًا بالمعبد المحلي(Johnston, 2014) (شكل رقم٩).

- **علامـــــــات الإنتاج:**

هي العلامات التى نفذها الصانع أو مالك الإناء، وأوضح بتري أن الفرق بين هذين النوعين من علامات الأواني هي أن الأولى قد نُفذت قبل الحرق بينما الثانية نُفذت بعد الحرق, ورجح بتري أن العلامات المُنفذة قبل الحرق أشارت إلى ورش إنتاج محددة (Petrie,1890), بينما رجح فيرث أن هذه العلامات أشارت إلى مجموعة من الأواني التى يشكلها كل فخراني على حدا وذلك لتمييزها عما صنعه غيره من الخزافين, حيث أن كل ما يصنعه الخزافين كان يحرق في أفران مجمعة (Firth,1912), ويؤيد أشرف السنوسي رأي فيرث لتطابق ذلك مع الوقت الحاضر، حيث يقوم صانع الفخار بتمييز منتجاته عن غيره بعلامات معينه على سطح الإناء قبل الحرق (السنوسي, ٢٠١٤).

تم استرداد جميع الأواني التى تحمل هذه العلامات من مقابر طيبة وليس هناك أي أمثلة مماثلة معروفة في السياقات الحضرية أو المعبدية بطيبة, وكانت أغلب هذه العلامات تنفذ على أسطح الأواني المغلقة الكبيرة ومتوسطة الحجم مثل الجرار والقوارير(Schreiber, 2015), ويبدو من المناسب أن نستعرض بإيجاز النماذج السابقة لنماذج العصر الصاوي الموثقة في مجموعة الفخار المصرية في الألفية الأولى ق.م, وبالنظر أولاً إلى الفخار من فترة عصر الانتقال الثالث، يصادف المرء بضع علامات فقط على الأواني التى تنتمي إلى المرحلتين الأولى والثانية في تصنيف أستون والتى تغطي الفترة من أواخر عصر الدولة الحديثة إلى منتصف القرن الثامن ق.م (Aston, 1996), وتفسر بعض العلامات التى يتم شقها عادةً قبل أو بعد الحرق على أساس شكلها أنها مشتقة من علامات الهيروغليفية (Aston, 1996), ولكن يصعب تفسير بعضها الآخر على أساس شكلها, وفي الوقت الحالى لا يبدو أن هناك نمطًا(أسلوب) ثابت قد يفسر تكرارها ووظائفها لأنها متعددة الاستخدامات (Aston, 1996).

أول مجموعة من الأدلة التى يمكن أن نستنتج منها غرض ثابت (أساسي) لهذه العلامات تأتي من طيبة (Budka, 2006) ومؤرخة للأسرة الخامسة والعشرين, حيث أنه في هذه الفترة بدأت علامات الإناء

تأخذ شكل علامة ثلاثية تشبه المروحة أو الشوكة, وبدأت تظهر بشكل متكرر في السياقات الجنائزية، على الأشكال المغلقة الكبيرة التى عادةً ما تسمى بالجرار النقانق(**Aston, 1996**) (شكل رقم١٠).

وكما اقترحت جوليا باديكون أنه بالنظر إلى عدم وجود نماذج تحمل مثل هذه العلامات خارج نطاق المقابر فإن هذا النوع من الجرار قد خصص للاستخدام الجنائزي فقط, حيث كان مخصصاً لتخزين بقايا مواد التحنيط, واستخدم كإناء تحنيط دفن داخل المقبرة أو بالقرب منها, وكان يتم حفر هذه العلامات في كثير من الأحيان على جزء مرئي جيداً من سطح الإناء وفي أغلب الأحيان على الجزء العلوي من البدن(في المقدمة) إما بشكل قائم أو بشكل مقلوب, ويبدو أن الاقتراح الآخر لجوليا باديكون بأن هذه العلامة لها علاقة بالعلامة الهيروغليفية(ms) والتى ربما تكون إختصار لإسم شخص(**Budka, 2009**).

في كثير من الأحيان تم تنفيذ هذه العلامات قبل الحرق, ولكن هناك بعض الأمثلة التي تم النقش عليها بعد الحرق (**Budka, 2009**), وبالنظر إلى حقيقة أنه لا شكل ولا تقنية هذه العلامات تكشف عن تقليد موحد, فإن الغرض منها لا يزال محيراً إلى حد ما, وقد يكون من الجيد إعتبارها بمثابة علامات خاصة بالمالك أو ملاحظات قصيرة تتعلق بمكان الإنتاج أو الأصل (المنشأ– المصدر) أو محتوى الجرة أو المكان المرسل إليه الجرة(**Schreiber, 2015**), وتعتبر هذه العلامات ليست بحديثة حيث أنها ظهرت على أسطح الجرار منذ الأسرة الثانية والعشرون في منطقة القرنة وتم اكتشافها بواسطة بتري(**Petrie, 1909**), ومن الجدير بالذكر أن استخدام هذه العلامات لا يقتصر على منطقة طيبة فقط, فمن الواضح أن علامة الأواني المقلوبة على شكل حرف V والتى تظهر على سطح(**Dunham, 1955**) أو سدادة الجرار ذات الحواف المعكوسة في المقابر الملكية الكوشية المؤرخة بالقرنين السادس والخامس ق.م, لها علاقة أيضًا بالنماذج الأولية في طيبة (**Dunham, 1955**), ومن حيث التسلسل الزمني فقد استمرت العلامة في تصويرها دون تغيير حتي الفترة الفارسية والتي عثر على نماذج لها بسقارة (**Aston & Aston, 2010**) وهليوبوليس (**Petrie & Mackay, 1915**).

ثانياً: علامات الأواني المنفذة على الفخار الأجنبي المستورد والأجنبي المتمصر:

وتنقسم هذه العلامات إلى:

١– العلامات المرسومة Painted pot marks:

على مر العصور كان الجزء السفلي من الأواني المزخرفة هو المكان الرئيسي لجميع أنواع الاختصارات والعلامات المبهمة (**Johnston, 2006**), وكانت جميع العلامات مرسومة باللون الأحمر أو البني

الغامق أو الأسود, وكان يتم رسمها على الإناء، سواء أثناء مرحلة تلوينه وزخرفته، أو قبل الحرق أو بعد تمام إنتاج الإناء وتداوله, وتنقسم العلامات المرسومة على الأواني بالتلوين إلى:

١/١ العلامات التى تمثل علامات تجارية أو علامات مالك أو علامات إنتاج:

غالبًا ما يصعب التمييز بين علامات المالك والعلامات التجارية ويعتمد ذلك على مجموعة متنوعة من الأدلة والبراهين, فإذا كان عدد الأواني التى تحمل نفس العلامة كبير وجميعها ينتمي إلى مقبرة واحدة، فقد نقبل فكرة أن هذه العلامة تشير إلى المالك, وعلى العكس من ذلك، فإن العلامات التى توجد على الأواني من المقابر أو المواقع المختلفة تنم عن أهمية تجارية "علامة تجارية" **(Johnston, 2006)**, ويعتقد جوستون أن غالبية العلامات هي إختصارات أبجدية قصيرة, وهنا يطرح سؤال هام وهو لماذا يجب أن نعتبرها علامات تجارية؟ لأنه يجب أن نتذكر أن معظم هذه العلامات، على الرغم من أنها يونانية، فقد ظهرت على الأواني الموجودة في إتروريا, وفي كثير من الأحيان نجد أن علامة معينة موجودة فقط على الأواني المنتمية لورشة عمل معينة وبالتالي، إذا إعتقدنا أن هذه العلامات علامات خاصة بالمالك، فيجب علينا أن نتقبل فكرة أن المالك اليوناني قام بشراء مجموعة من الأواني, ثم في وقت لاحق قام بتصدير فائضه إلى إتروريا, بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من العلامات ليست من الكتابات اليونانية.

ونذكر من ضمن النماذج التي تحتوي على علامات مرسومة بالتلوين نموذج من تل دفنه والمحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم GR 2010,5002.41+49 والذي يمثل قاعدة لامفورا عليها علامة مرسومة, ويبدو أنها يونانية شرقية ومن غير المؤكد ما إذا كان استخدام هذه العلامة يمثل حرف من حروف الأبجدية اليونانية أم أنها مجرد نوع من العلامات البسيطة (شكل رقم١١أ), وقد عثر على نموذج أخر من تل دفنه أيضاً والمحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم GR 2010,5002.17 والذي ربما يمثل غطاء لامفورا رسم علي السطح السفلي له علامة, وربما كان الغرض من هذه العلامة على الأرجح هو سهولة التعرف على غطاء الامفورا بعد خروجها من الفرن, ومع ذلك فإننا لا نستطيع أن نفسر كل العلامات بنفس هذه الطريقة, وذلك لأن هذه العلامات ظهرت على الكراتر Kraters والهيدريا التى لم يكن لها أغطية في نفس الفترة تقريباً (منتصف القرن السادس ق.م) ولو أنها ظهرت بشكل نادر(شكل رقم ١١ب), وهناك علامة أخرى غير أبجدية رسمت على السطح الداخلي لإناء من تل دفنه وربما أنها تمثل علامة المرساة (الهوك) وبتالى فإن نوع هذه العلامة يعكس طريقة النقل بواسطة السفن, ويعتقد أنها رسمت بواسطة تاجر وليس بواسطة الفخراني وبتالى فيرجح أنها علامة تجارية **(Johnston, 2014)** (شكل رقم١١ج).

٢/١ العلامات التى تمثل حروف أبجدية:

كانت علامات الأبجدية اليونانية معتادة إلى حد كبير, وكان يتم استخدام الحروف الأبجدية تدريجياً للتعبير عن الارقام **(Johnston, 2006)**, ونذكر منها النموذج الذي عثر عليه بتل دفنه والذي يمثل جزء من امفورا مستوردة رسم عليه علامة تمثل حرف الديجما اليوناني, ولم يكن هذا الحرف ضمن الحروف الهجائية المستخدمة في اثينا أو في أيونيا في هذه الفترة، ولكن قد تكون العلامة تمثل حرف ايبسلون epsilon يمتد إلى الأعلى لأبعد من الجزء المحفوظ, أو ربما تكون هذه العلامة شكل كورنثي من العلامة بيتا كالمثال الذي اكتشفه بتري, وشكل هذه العلامة مميز للغاية ويجب أن يمثل بالتأكيد حرف بيتا المستخدم في كورنثا وميجارا **(Petrie, 1888)** ومستعمراتهم, وهو أحد الاستخدامات الشاذه للعلامة التي ظهرت على الامفورا الإغريقية **(Bîrzescu, 2012)**, وعلى الرغم من أننا لا نستطيع تأكيد ما اذا كان هذا النموذج مستورد من أثينا أو من شرق اليونان مع الأخذ في الإعتبار ندرة الفخار الكورنثي في تل دفنه, ومن ناحية أخرى نجد أن الحرف digmma موجود على بعض الأواني الكورنثية الموجودة في أماكن أخرى مثل رودس **(Johnston, 1979)**, وعلى العموم يمكن للمرء أن يعتبر هذا النموذج غير كورنثي، ومثالًا معزولًا على ما يبدو لمستخدم لتلك الأبجدية الذي وضع شكلاً من العلامات التجارية على وعاء إغريقي أو يوناني شرقي **(Johnston, 2014)** (شكل رقم١٢).

ثالثاً: العلامات المنفذه على امفورا النقل Painted amphorae marks:

تنقسم العلامات التى وجدت على امفورا النقل إلى ثلاث فئات وهي:

- العلامات المرسومة بالتلوين Painted marks
- العلامات المحفورة قبل الحرق.Pre-firing pot marks
- العلامات المحزوزة بعد الحرق.Post firing pot marks

ويمكن أن تكون هذه العلامات إما حروف أبجدية أو غير ذلك,وفيما يلي شرح لكل فئة بالتفصيل:

٣/١العلامات المرسومة Painted marks:

تنوعت العلامات المرسومة بالتلوين على امفورا النقل المستوردة إلى علامات تمثل حروف أبجدية أو علامات تجارية أو غير ذلك, ونذكر منها العلامة المرسومة باللون البني الداكن على الامفورا المستوردة من منطقة كلازومينياي والتى عثر عليها في منطقة تل دفنه والمحفوظة حالياً في قسم مصر والسودان بالمتحف البريطاني, ومن الجدير بالذكر أن شكل هذه العلامة المرسومة لم يظهر في مناطق الإنتاج الأخرى المعاصرة, ولذلك تعتبر امفورا كلازومينياي مثالاً جيداً على هذا النوع من العلامات, وقد تم إصلاح الامفورا باستخدام ثقوب كبيرة جدًا, ويوجد نموذج آخر مشابه يحمل نفس العلامة مستورد من

ميليسيان تم العثور عليه في تل مجدول **(Oren, 1984)** , ومن الغريب أن هذه العلامة التى يعتقد أنها تمثل علامة تجارية لم تظهر إلا على الامفورا التى ورد ذكرها من تل دفنه وتل المجدول فقط, ولسوء الحظ لم يتم العثور على مجموعة الرسوم (dipinti) القصيرة على الأطباق من تل دفنه التي تم نشرهابواسطة بتري, ولذلك كان من المثير للإهتمام وجود نموذج يماثلها من جميع النواحي بما في ذلك مادة الصناعة ويحمل علامات مرسومة مماثلة **(Johnston, 2014)** (شكل رقم١٢).

نموذج أخر لامفورا تم العثور عليها في القرنة عليها رسم كبير على البدن يمثل العلامات يونانية (AN), وربما تشير العلامات المنشورة أنها من مواقع البحر الأسود، بينما قد يشير الرسم الجانبي للمنتج إلى إنتاج شمال اليونان, ويعتقد أن العلامة المرسومة باللون الأحمر تمثل عدد مطبوع بشكل خاطئ **(Johnston, 2006)** (شكل رقم١٣).

ومن العلامات التجارية المميزة جداً العلامات المرسومة على عنق الامفورا الإغريقية المعروفة باسم (SOS), حيث يتكون الشكل الزخرفي للعلامة من خطوط مزدوجة عمودية متعرجة تحيط بدائرتين متحدى المركز, ويُعتقد أن هذا الشكل الزخرفي مشتق من الزخارف الأثينية الهندسية المتأخرة, وقد يعبر شكل الخط المتعرج على سيلان قطرات النفط كما اقترح جوستون**(Johnston, 1879)**, ويعتقد أن أصل الشكل الزخرفي للدائرة المركزية مقلد من امفورا النقل المعاصرة مثل امفورا النقل لشمال بحر ايجة, ويعتقد أن سبب هذا التقليد أن الرسامين كانوا يميلون إلى إنتاج تصميمات تتوافق مع ثقافتهم, وإن كان هذا الشكل في النهاية ينقل للمستهلكين نفس المعني (الجودة أو المحتويات), ومن الممكن أيضاً أن يكون هذا الشكل الزخرفي لامفورا SOS غير مرتبط بتصميم امفورا شمال بحر ايجة, وأن النموذجان متشابهان جداً وذلك لأنهم كانوا بمثابة ابتكارات تكنولوجية تلبي نفس الغرض وهو تصدير أو نقل المنتجات السائلة **(Catherine, 2015)** (شكل رقم١٤).

نموذج أخر لجزء من امفورا النقل المستوردة من خيوس **(Johnston, 2006)** والتى عثر عليها في تل دفنه, يحمل سطحها الخارجى علامة مرسومة بلون بني محمر تتألف من خط عمودي يقطعه خط آخر منحني على شكل حرف U من الواضح أن العلامة كانت مرسومة أسفل أحد مقابض الامفورا ربما أنها تمثل حرف من حروف الأبجدية اليونانية, وربما يكون حرف بسي اليوناني (ψ) **(Leclere and Spencer, 2014)** (شكل رقم١٥).

٢/٣ علامات محفورة قبل الحرق Pre-firing pot marks:

هي تلك العلامات التى نفذت على سطح الامفورا بآلة مدببة أو بأظافر الأصابع أثناء مراحل الصنع، وفي الغالب في المراحل النهائية للتصنيع وقبل الحرق، وليست من ضمنها العلامات

المطبوعة(**Gallorini,1998**), وتشتمل هذه المجموعة أيضاً على العلامات التى نفذت بأنامل الأصابع على سطح الإناء اللين، ومن الواضح أن هذه العلامات قد نُفذت عندما كان الإناء رطب، ويتضح ذلك من وجود الحواف البارزة على جانبي العلامة والتى تنتج عن استعمال آلة مدببة على سطح رطب, ويتضح من ملاحظة هذه العلامات أنها نفذت قبل تغطية الامفور باللون، إذ يلاحظ أن اللون الموجود داخل العلامة يتطابق مع لون السطح سواء كان سطح معامل أو غير معامل **(السنوسي, ٢٠١٤)**, وتشمل:

١/٢/٣ علامات الإنتاج :

كانت علامات الإنتاج المحفورة قبل الحرق أكثر شيوعاً على الامفورا السامية, ونذكر منها العلامة المحفورة على الامفورا التي عثر عليها في تل دفنه, والتي تمثل حرف ديجما اليوناني, وربما أن هذه العلامة السامية تعبر عن عدد في النظام اليوناني, وهي تشير إلى شكل ما من أشكال التسلسل في عملية الانتاج أو الحرق **(Johnston, 2014)** (شكل رقم١٦).

ومن نقراطيس نذكر النموذج المحفوظ بمتحف بتري تحت رقم(BM 1910,0222.247) والذي يمثل جزء من عنق وكتف امفورا النقل المستوردة من ساموس, وعلى كتفها حفرت علامة تمثل شكل يشبه السهم **(Villing, 2013–2015)**.

١/٥/٢/٢/٢/٢ علامات تمثل حروف يونانية:

حفلت أواني العصر الصاوي من الخارج بعلامات محفورة مُثلت أحرف الأبجدية اليونانية, ويتضح من شكل هذه الأحرف أو الكلمات أن لها معاني ارتبطت في أغلب الأحيان بوصف الإناء أو محتواه **(Johnston, 1979)**, ومن أهم النماذج التى تحمل علامات نفذت قبل الحرق هي الامفورا السامية والتى كانت شائعة نسبياً في هذه لفترة, وتضم أشكال مميزة للعلامات والتى وجدت أيضاً على عدد من الامفورا الكورنثية ولكن بمجموعة مختلفة من الأشكال على الرغم من أن كلاهما يعبر عن تدوين رقمي **(Johnston, 2006)** (يمثل أرقام),ولعل من أشهر النماذج التي نقشت قبل الحرق هي الامفورا السامية التى عثر عليها بتري في القرنة, وإعتقد أن العلامة الموجودة نفذت بعد الحرق**(Petrie,1909)** في حين أن جوستون أكد أن العلامة نفذت قبل الحرق وذلك بالرجوع إلى النماذج المقارنة فمن المعروف أن حوالى ٤٠ من الامفورا السامية تزين جدرانها كتابات منفذه قبل الحرق, ومن خلال المقارنات إتضح أن العلامات الموجودة على الامفورا محفورة قبل الحرق وليس بعد الحرق كما اقترح بتري, وتمثل العلامات المحفورا علي سطح الامفور الحروف اليونانية لامدا وألفا وزيتا, وتوضح العلامات السامية، الموجودة على الامفورا المنتشرة في جميع أنحاء البحر المتوسط نظاماً أكثر تماسكًا، وفي الواقع هناك

علامات معروفة ومشهورة وهي تمثل الحروف اليونانية خاي وابسيلون وزيتا وألفا ولامدا (كما هو الحال في امفورا بتري[٥]), وهي تشير إلى طريقة ترقيم بشكل واضح جداً, ويعتبر أي تفسير للتعبير عن السعة بشكل صريح من خلال هذه العلامات مستبعد, وذلك لأن هذه العلامات وجدت على امفورا أخرى عثرعليها بتري في نقراطيس ونقشت عليها نفس العلامة التى تمثل الحرف اليوناني زيتا (**Johnston, 2006**) (شكل ١٧–أ).

نموذج أخر من القرنة والذي يمثل امفورا عليها علامات منفذه قبل الحرق تمثل الحروف اليونانية زيتا وإيوتا وألفا وكبا ولامدا وتاو وايبسلون, ومن الجدير بالذكر أن الحرف اليوناني (زيتا) له نفس كتابة الحرف اليوناني (إيوتا) وهما يساويان الرقم (١٧), وقد يعتقد البعض أن هذه العلامات تشير بطريقة ما إلى ترتيب دخول دفعات من الأواني إلى الفرن للحرق, ولذلك كل دفعه يكتب عليها رقم لتميزها, ولكن هذا الاحتمال غير مقبول وذلك لأن هذه الامفورا ليس لها أغطية وبتالى فما هو الداعى لوجود هذه العلامات حيث أن العلامات تنفذ على أسطح الأواني لتنظيم دخولها الفرن من أجل تسهيل مطابقة القدر والغطاء بعد الحرق **(Johnston, 2006)** (شكل ١٧–ب).

عثر على عدد من نماذج الامفورا السامية بمنطقة تل دفنه ومحفوظة حالياً بالمتحف البريطاني, وهي النموذج المحفوظ تحت رقم(GR 2010,5002.28) **(Johnston, 2014)** والذي يمثل جزء من بدن أمفورا محفور عليه علامة كبيرة الحجم تمثل الشكل(A) والذي ربما يعبر عن الحرف ألفا اليوناني (شكل١٧–ج), والنموذج المحفوظ تحت رقم (EA22330) والذي يمثل امفورا كاملة على الجزء العلوي من كتفها علامة عبارة عن ثلاثة خطوط محفورة **(Johnston, 2014)**, وربما تمثل حرف الدلتا اليوناني[٦] (شكل١٧–د), ونموذج أخر محفوظ تحت رقم (EA 23772) لجزء من كتف امفورا لسيبوس الرمادية والتي تم العثور عليها بتل دفنه نقش على كتفها علامة محفورة تمثل الشكل(N) **(Johnston,2014)** والذي ربما يعبر عن حرف النو اليوناني[٧] (شكل١٧– و).

٣/٢/٣ علامات محزوزة بعد الحرق.Post firing pot marks:

نفذت هذه العلامات على أسطح الامفورا بعد تمام عملية الحرق بالكشط بآلة حادة, وقد تنوعت أشكال العلامات المنفذة بهذه الطريقة, وكانت أعدادها تفوق أعداد العلامات المحفورة قبل الحرق, وتشمل:

١/٣/٢/٣ علامات تجارية:

[٥] اعتقد بتري أن العلامة المنقوشة علي الأمفورا تمثل الحرف اليوناني (إيتا) وليس(زيتا),
Petrie, W. F.,Qurneh. pl. LIV.849 + p.13, 16.

[٦] دلتا (باليونانية:δέλτα) هو الحرف الرابع من حروف الأبجدية الإغريقية، يأخذ الحرف شكلين الكبير (Δ) والصغير (δ), وهو يحمل القيمة ٤ في الأرقام اليونانية.

[٧] نو أو ان (N v) هو الحرف الثالث عشر من الأبجدية اليونانية ويحتوي على قيمة ٥٠ على نظام الترقيم اليوناني.

كانت معظم العلامات التجارية عبارة عن اختصارات مكونه من حرفين أو حرف واحد فقط, مما يؤكد أن جميع هذه العلامات كان لها أهمية تجارية, وقد وصل عددها إلى حوالى ٢٥ علامة, ونذكر منها العلامة التي نفذت بعد الحرق وكانت تمثل شكل يشبه السفينة على سطح الطوربيد الفينيقي المستورد من منطقة فينيقيا والذي عثر عليه في منطقة تل المجدول, ويمكن أن تكون هذه العلامة نفذت بواسطة أحد التجار أو البحارة الموجودين على متن السفينة التجارية التى كانت تحمل هذه البضائع أو أنها كانت علامة معينة لتميز المنتجات التى سوف تنقل بواسطة السفن عن طريق البحر إلى مصر أو إلى غيرها من البلدان التى يكون فيها التبادل التجاري عن طريق البحر وليس البر **(Oren, 1984)** (شكل رقم١٨).

وقد بدأ استيراد هذه الامفورا منذ القرن السابع ق.م, ولكن الرواج الحقيقي لها لم يأتي إلا في القرن السادس ق.م، عندما وصلت الامفورا اليونانية إلى الأسواق بكميات كبيرة في جنوب مصر وخاصة إلى منطقة طيبة, وعادة ما يتم تفسير العلامات التى يتم رسمها بشكل متكرر، والتى تظهر على مثل هذه الامفورا على أنها حرف واحد فقط من الحروف اليونانية والتى تشير إما إلى اسم المالك أو مكان المنشأ **(Johnston, 2014)**, وقد يكون هذا التفسير صحيحًا عندما يظهر الرسم أو النقش في شكل حرف يوناني معروف **(Aston 1996)**, ولكن هذا ليس هو الحال مع كل الامفورا حيث أن البعض الآخر مثل أمفورا خيوس من تل دفنه نقش على كتفها علامة نفذت بعد الحرق تمثل نجماً خماسياً مدبباً وهي علامة خاصة بمنطقة شرق البحر التوسط بشكل عام **(Boardman, 1999)**, والفوهة مسدودة بسدادة مختومة بخراطيش الملك أحمس الثانى **(Villing, 2013)** (شكل رقم١٩), وكما هو معروف فقد تم تفسير وجود الامفورا اليونانية في السياقات المصرية كدليل على إستقرار الإغريق، وخاصة المرتزقة اليونانيين بمصر (Dupont & Goyon, 1992), ومع ذلك فإن مثل هذا التفسير لا يمكن الدفاع عنه ويستبعده فعليا التكرار المتزايد لهذه الامفورا في مقابر طيبة كنماذج ترجع إلى القرن السادس ق.م **(Schreiber, 2015)**.

وقد تشير بعض العلامات إلى ترقيم عددي, مثال على ذلك النموذج الذي يمثل نفس الامفورا السامية والتي عثر عليها بتل دفنه, ووجدت عليها علامة محفورة قبل الحرق, حيث نلاحظ أيضاً وجود علامة محزوز بعد الحرق, ويُعتقد أن هذه العلامة ربما تمثل إعادة ترقيم خاطئة, وهذه العلامة تثير الكثير من الأسئلة عند القراءة من اليسار لليمين حيث أنها يمكن أن تشير إلى العديد من الاختصارات الأخرى مثل كلمة (مقدس) أو(هيرون), ولولا حقيقة أنه لا يوجد ملاذ يوناني معروف في تل دفنه وأن أماكن التصنيع في ساموس لم تكن تستخدم هذه الكلمات التكريسية على الامفورا, وأن تكون هذه القطعة قد تم إهدائها

للمعبد المصري بواسطة شخص غير يوناني على سبيل المثال هيروكليس, أو ربما من الأفضل أن نقرئها بشكل عكسي أو من الخلف على أنها تمثل الرقم (١٨) حيث أنه ربما يشير إلى سعة الامفورا باستخدام وحدات الوزن اليونانية المسماه "kotyle" **(Johnston, 2014)** (شكل رقم١٦).

٢/٣/٢/٢/٥/١ علامات تمثل حروف يونانية:

يعتبر النموذج المحفوظ بالمتحف البريطاني(GR 2010,5002.29) مثالاً جيداً على العلامات المحزوزه بعد الحرق والتى تمثل حروف الأبجدية اليونانية, وهوعبارة عن جزء من كتف امفورا من تل دفنه مستوردة من سكلادس منقوش عليها علامات ربما سلسلة من الحروف اليونانية **(Weber, 2012)**، وآخرها حرف أوميغا يسبقه إما حرف زيتا أو على الارجح الحرف إكسى(xi) حيث يبدو أن هناك بقايا أثر أفقي للحرف إكسي المحفوظ **(Johnston,2014)** (شكل رقم٢٠– أ), وليس من السهل تفسير أشكال هذه الحروف, وذلك لأن مجموعة الحروف المنقوشة ليست شائعة, ويعتقد أن هذا الجزء من نفس الامفورا السامية والتى سبق ذكرها مع علامات كبيرة محفورة قبل الحرق(شكل١٧ج), وأيضاً النموذج الذي يحمل رقم(EA23763) بالمتحف البريطاني ويضم علامات محزوزه بعد الحرق من نفس الامفورا **(Leclère and Spencer, 2014)**.

ومن النماذج المميزة جداً النموذج المحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم1888,0208,60 (GR) لامفورا إغريقية من تل دفنه **(Johnston,2014)**, نقش عليها بعد الحرق ثلاث علامات مثلت الحروف اليونانية ΠΕΤ ويعتقد أن هذه العلامات تمثل اسم مصر مكتوب بالحروف اليونانية, وفي الواقع يعتبر هذا النموذج مثالاً نادراً جداً لامفورا تحمل أكثر من حرف أو علامة واحدة **(Johnston,2006)** (شكل رقم٢٠– ب).

٣/٣/٢/٢/٥/١ علامات تمثل وحدات لقياس الوزن:

هي العلامات التى نفذها الصانع أو مالك الإناء، وقد تشير هذه العلامات إلى وزن ما تحويه الجرة من سوائل أو منتجات لصناعة الفخار، ويتضح من أشكال علامات قياس الوزن الواردة على النماذج الفخارية المستوردة التى تعود إلى العصر الصاوي أنها بسيطة, وأفضل مثال على ذلك هو النموذج الذي يمثل امفورا من القرنة عثر عليها بواسطة بتري مستوردة من شرق اليونان عليها علامة نفذت بعد الحرق بشكل يشبه الشوكة الثلاثية على الرقبة( )، وهذا الشكل يعبر عن وحدة القياس *Psi* **(Johnston, 2004)** والتى تعني (رطل) **(Schreiber, 2015)** (شكل رقم٢١– أ).

ومن نقراطيس لدينا الكثير من النماذج نذكر منها القطعة المحفوظة تحت رقم (BM GR 1910.2-22.30) بالمتحف البريطاني وهي عبارة عن جزء من كتف امفورا عليها علامة محفورة بعد الحرق تمثل وحدة القياس (psi) **(Johnston,2006)** (شكل رقم٢١- ب).

٤/٣/٢/٢/٥/١ علامات على شكل أحرف مصرية قديمة:

يمثل النموذج EA 23761 قطعة من الفخار الأحمر ربما جزء من امفورا السلة القبرصية **(Johnston,2014)**, سطحها الخارجي مغطي بغشاء بلون كريمي ونقش عليها بعد الحرق علامات هيروغليفية لنص يقرأ *m-3ḥt* (شكل رقم٢٢- أ).

ولدينا أيضاًالنموذج EA 23762 والذي يمثل شقفة من جرة قبرصية من الفخار الوردي الشاحب, والسطح الخارجي مغطى بغشاء بلون كريمي, ويُعتقد أن هذه الشقفة جزء من امفورا السلة, ويوجد شعار محفور عليها منفذ بعد الحرق بطريقة احترافية مميزة, وقد فسرت العلامة أنها الكتابة الهيروغليفية لاسم المعبودة نيت **(Johnston,2014)** (شكل رقم٢٢- ب).

نتائج البحث:

- ارتباط علامات الأواني بكثرة بالصناعات الغذائية وتخزين السلع وخاصة النبيذ، وارتبطت أيضا علامات الأواني بمراحل تشكيل الأواني في ورش صناعة الفخار لتحديد مجموعات الأواني التي ما انتجت في وقت ما بمعرفة ورشة، كعملية تنظيمية لدور الحرق.
- ارتباط علامات الأواني التي نُفدت على الأمفورات بالسلع المخزنة داخل الأمفورا أو الأماكن المصدرة اليها أو أماكن إنتاجها.
- أشارت بعض علامات الأواني إلى وجود نظام لمراجعة جودة المنتج الذي يحويه الإناء.
- لم يتم العثور علي علامات غير يونانية على الأواني المصنوعة في شرق اليونان, ولم يوجد سوى عدد قليل من العلامات على أواني لاكونيا, ومن النادر أن نجد العلامة نفسها تظهر مرارًا وتكرارًا على الأواني الغير إغريقية؛ وتميزت بعض الجرار الكبيرة الحجم بعلامات متطابقة, وهذا يدل على أن هذه الجرار قد تم تسويقها من قبل عدد كبير من التجار.
- كانت معظم العلامات التجارية عبارة عن اختصارات مكونه من حرفين أو حرف واحد فقط, مما يؤكد أن جميع هذه العلامات كان لها أهمية تجارية, وقد وصل عددها إلى حوالى ٢٥ علامة.
- كانت علامات الأبجدية اليونانية معتادة إلى حد كبير على الأواني, وكان يتم استخدام الحروف الأبجدية تدريجياً للتعبير عن الأرقام.

- الانتشار الواسع للعلامات المنفذة على الأواني في المدن المركزية والعواصم عن الأقاليم، لعل ذلك يعود إلى مركزية الصناعات المرتبطة بعلامات الأواني.

ملحق الأشكال:

شكل (١) جزء من جرة كبيرة عليها علامة نقشت بعد الحرق- تل دفنة, نقلاً عن:
Johnston A., 2014, pl.66, p.115.

شكل (٢) جزء من جرة عليها علامة نقشت بعد الحرق- تل دفنة, نقلاً عن:
Johnston A., 2014, pl.66, p.115.

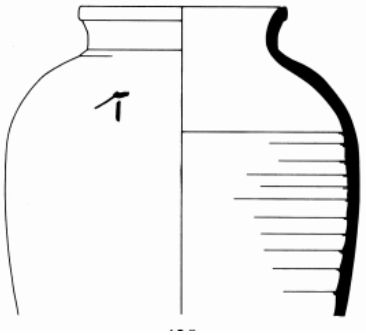

شكل (٣) امفورا تحمل رسم بالخط الهيراطيقي - سقارة, نقلاً عن:
Aston 1975-1995, Excavatian at Saqqara, pp. 157-158 ,fig 428, (90-464) plate 46.

شكل (٤) جزء من بدن وقاعدة فنجان عليه بقايا رسم لبعض العلامات الهيراطيقية بالحبر الاسود- تل دفنه, نقلاً عن:
Johnston A., 2014, p.117, pl. 69.

شكل (٥) اناء للطهي وجد في إحدي جبانات الدولة الحديثة بمنطقة سقارة- عليها كتابه باللون الأسود الفحمي بالخط الهيراطيقي, نقلاً عن:
Aston 1975-1995, pp39, fig 69, plate 10.

شكل (٦) جرة تخزين عليها رسمة كتابية بالحبر الأسود- دراع أبو النجا, نقلاً عن:
Ikram. S and María, J., 2011, No. (1. c), fig. 2c

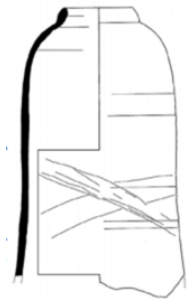

شكل (٧) جرة تخزين مطبقة بتقاطع مائل كبير، ربما يشير إلى ضمادة من الكتان –دراع أبو النجا، نقلاً عن:
Ikram. S and María, J., 2011, No3. a (9E UE 72-A1, fig. 9a)

شكل (٨) مقبض أمفورا من الفخار تحمل طبعة ختم لخرطوش الملك نيكاو-.تل دفنه, نقلاً عن:
.Johnston A., 2014, pl.65, p.223

شكل (٩) مقبض امفورا عليه طبعة ختم لخرطوش باسم الملك أحمس الثاني. - نفراطيس, نقلاً عن: Johnston A., 2014. pl.65, fig EA 23790, p.223
.

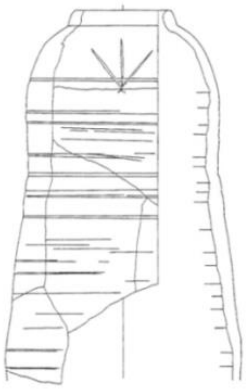

شكل (١٠) جرة عليها علامة Yنتاج ثلاثية تشبه المروحة أو الشوكة- طيبة, نقلاً عن:
.Rzeuska, T., 2001. No. 27, fig.14, p.320

(ج) (ب) (أ)

شكل (١١) علامات مرسومة باللون الأحمر تمثل علامات تجارية أو علامة مالك أو علامة انتاج –تل دفنه, نقلاً عن:
Johnston, A.,2014, pl.68, p.127-128, p.226.

شكل (١٢) جزء من قاعدة امفورا النقل المستورد من ميليتوس - تل دفنه, نقلاً عن:
Johnston A., 2014, p.128, p.129, p.211, p.226, pl.68.

شكل (١٣) امفورا كلازومينياي عليها علامة مرسومة على مستوي الكتف ربما تمثل علامة تجارية- تل دفنه, نقلاً عن:
Leclere and Spencer.,2014, pl. 44, p.202.

شكل (١٤) امفورا عليها رسم كبير على البدن يمثل العلامات اليونانية (AN)- القرنة، نقلاً عن:
Petrie – Qurneh (1909), plate. L.V, no.855.

شكل (١٥) الحافة وجزء من رقبة امفورا الـــ SOS عليها علامة تجارية مرسومة- تل دفنة، نقلاً عن:
Catherine E., The "SOS" Amphora Ontario, 2015, p.4, fig 1.

شكل (١٦) جزء من امفورا خيوس عليها علامة مرسومة ربما تمثل حرف بسي اليوناني – تل دفنة، نقلاً عن:
Leclere & Spencer ,2014, pl.67, p.225, EA 23778

شكل (١٧) امفور النقل السامية عليها علامة منفذة قبل الحرق - تل دفنة, نقلً عن:
Leclere and Spencer,2014, pl. 45, p.203.

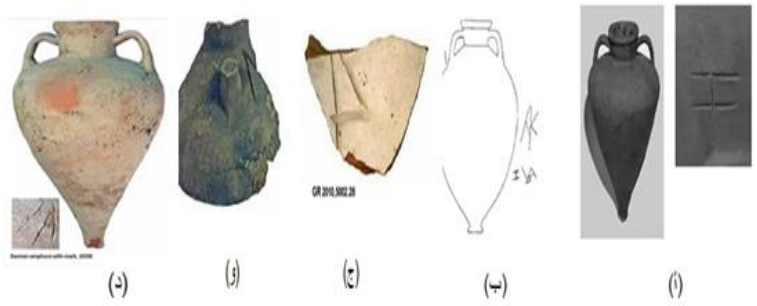

شكل (١٨) أمفورا محفور عليها علامات قبل الحرق تمثل حروف يونانية، نقلاً عن:
Johnston, A.,2014, pl.65-67, p. 128.

شكل(١٩) جزء من جرة على شكل طوربيد محفور عليها شكل سفينه-تل مجدول, نقلا عن:
Oren, E.,1984, p.24.fig.30.

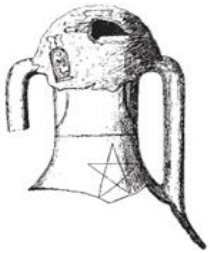

شكل(٢٠) الجزء العلوي من امفورة خيتية يحمل سطحها الخارجي نجمًا خماسيًا منفذ قبل الحرق في أعلى الكتف- تل دفنة, نقلاً عن:
.Schreiber, G., 2015, Fig.2a, p.309

(أ)

(ب)

شكل (٢١) علامات تمثل حروف يونانية محزوزة بعد الحرق- تل دفنة، نقلاً عن:
Leclère and Spencer 2014, pl.67, p.225, P.128. pl. 68.

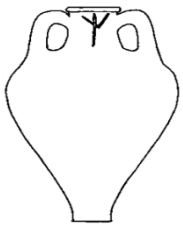

(أ)

(ب)

شكل (٢٢) علامات الأواني التي تمثل وحدات لقياس الوزن- القرنه,نقراطيس, نقلاً عن:
-Johnston, Alan, 2006b, p.29 Table 1.

(أ)

(ب)

شكل (٢٣) علامات أواني على شكل أحرف مصرية قديمة- تل دفنة, نقلاً عن:
Weber 2012b, 375, no. TD 297- 298.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- السنوسي, أشرف زين العابدين (٢٠١٤م), "مجموعة فخار الدولة الحديثة بمتحف بتري بالمملكة المتحدة دراسة للأنماط الفخارية المصرية ودلالاتها الوظائفية والعقائدية", رسالة دكتوراه, كلية الآثار جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aston, David & Aston, Barbara Gaston (2010), "Late Period Pottery from the New Kingdom Necropolis at Saqqara", Egypt Exploration Society-National Museum of Antiquities, Leiden, Excavations 1975- 1995, Egypt Exploration Society Excavation Memoir 92, London.
- Aston, David (1996), "Egyptian Pottery of the Late New Kingdom and Third Intermediate Period (Twelfth – Seventh Centuries BC)", Tentative Footsteps in a Forbidding Terrain, SAGA 13, Heidelberg,1996.
- Aston, David (1999), "Pottery from the Late New Kingdom to the Early Ptolemaic Period", Elephantine XIX, AV 95, Mainz am Rhein, 1999.
- Bîrzescu, Iulian (2012), "Histria XV. Die archaischen und frühklassischen Transportamphoren".
- Boardman, John (1999), "The Greeks Overseas. Their Early Colonies and Trade", 4th edition, London.
- Buadka, Julia (2006), "Benchmarks, Team Marks and Pot Marks from the Asasif (Western-Thebes)", in: Ben J. J. Haring & Olaf E. Kaper (eds.) Pictograms or Pseudo Script? Non-textual Identity Marks in Practical Use in Ancient Egypt and Elsewhere. Proceedings of a Conference in Leiden, 2006 , Egyptologische Uitgaven 25, Leiden–Leuven, 67-91.
- Buadka, Julia (2009-2010), "The use of pottery in funerary contexts during the Libyan and Late Period: A view from Thebes and Abydos".
- Catherine, Pratt (2015), "The SOS Amphora", Department of Classical Studies, University of Western Ontario.
- Dunham, Dows (1955), "The Royal Cemeteries of Kush II", Nuri, Boston.
- Firth, Cecil Mallaby (1912), "The Archaeological Survey of Nubia", I, Cairo.
- Gallorini, Carla (1998), "Incised marks on pottery and other objects from Kahun": Systems of communication in Egypt during the late middle kingdom, PhD thesis in Egyptology, University College London.
- Ikram, Salima & María, Lopez Grande (2011), "Three Embalming Caches from Dra Abu el-Naga", BIFAO 111.
- Jeffery, Lilian Hamilton (1990). "The Local Scripts of Archaic Greece. A Study of the Origin of the Greek Alphabet and its Development from the Eighth to the Fifth Centuries B.C", Revised Edition with a Supplement by Johnston A. W.. (Oxford Monographs on Classical Archaeology.), Oxford.
- Johnston, Allen (2004), "Amphorae and text.", In: Mélanges de l'École française de Rome. Antiquité, tome 116, n°2, pp. 735-760.

- Johnston, Allen (2006), "The Delta: From Gamma to Zeta", IN: Naukratis: Greek Diversity in Egypt. Studies on East Greek Pottery and Exchange in the Eastern Mediterranean, (ed.) A. Villing & U. Schlotzhauer 2006, PP. 23-30.
- Johnston, Allen (2014), "Graffiti and Dipinti on Greek Pottery from Tell Dafana", IN: Tell Dafana Reconsidered: The Archaeology of an Egyptian Frontier Town, British Museum Research Publication 199, London, pp.127-130.
- Leclere, François and Spencer, Jeff (2014), "Tell Dafana Reconsidered: The Archaeology of an Egyptian Frontier Town", British Museum Research Publication 199, London.
- Marilina, Betrò and Facchetti, Federica (Eds) (2014), "Oils and embalming balms from the tombs TT14 and M.I.D.A.N.05 at Dra Abu el-Naga (Luxor-Egypt)", JIIA.eu.
- Marteen J. Raven (2011), "Desheret Bowls and Canopic Jars", In: Aston, D & Bader, B,(Eds.), Under the potter's tree, studies on Ancient Egypt presented to Janine Bourriau on the occasion of her 70th birthday, Paris, pp.795-808.
- Oren, Eliezer (1984), "Migdol: A New Fortress on the Edge of the Eastern Nile Delta", Bulletin of the American Schools of Oriental Research No. 256, Autumn, pp. 7-44.
- Petrie, William Flinders (1888), "Tanis. Part II. Nebesheh (Am) and Defenneh".
- Petrie, William Flinders (1890), "Kahun, Gurob and Hawara" , London.
- Petrie, William Flinders (1906), "Hyksos and Israelite Cities", ERA 12, London
- Petrie, William Flinders (1915), "Heliopolis, Kafr Ammar and Shurafa".
- Petrie, William Flinders (1921), "Corpus of Prehistoric Pottery and palettes", London.
- Rose, Pamela (2007), The Eighteenth Dynasty Pottery Corpus from Amarna, London.
- Schreiber, Gaber (2008), "The Mortuary Monument of Djehutymes II", Finds from the New Kingdom to the Twenty-sixth Dynasty, StudAeg Series Maior 2.
- Schreiber, Gaber (2015), "Late Dynastic and Ptolemaic Pot Marks from the Thebaid".
- Villing, Alexandra (2013), "Egypt as a Market for Greek Pottery", Some Thoughts on Production, Consumption and Distribution in an Intercultural Environment.
- Weber, Sabine (2012), "Untersuchungen zur archaischen griechischen Keramik aus anderen ägyptischen Fundorten".

Pot Marks Recorded on Pottery Vessels Date to Saite Period

Nagwa Ibrahim Rashad Ibrahim[1]; Nageh Omar Ali[1]; Ashraf Elsenosy[2]

[1] Department of Egyptology, Faculty of Archeology, Fayoum University, Egypt

[2]Ministry of Tourism and Antiquities, Fayoum, Egypt

Article Info

Pages: 230- 251

Keywords

The Saite Period
Production marks
Trademarks
Amphora.

Abstract

This research paper discusses a set of marks recorded on pottery pots dating from the Saite period, in order to reach what these marks and the cultural and religious connotations that can refer to them, as well as their purpose and the extent of their spread in different sites of Egypt during the Saite period, and to identify the different methods in which these marks have been implemented. The group of marks contained in this research was divided into pot marks inscribed on locally Egyptian pottery, and the pot marks belonging to the eastern Mediterranean, which were recorded on imported pottery vessels that were found in different locations in Egypt.